



## الحكومة تلجأ لأبو غزالة أبناء عن رفع سعر الدونم المباع إلى الديار القطرية عشرة أضعاف

كلفنت رئاسة مجلس الوزراء في اجتماعها الأخير شركة أبو غزالة للدراسات الدولية للقيام بتقديم دراسة شاملة عن وضع المنطقة الحرة بدمشق وتقييم المنشآت الصناعية الموجودة فيها بغية البت بوضعها بشكل نهائي لتقرير مصيرها بعد أن رفض المستثمرون فيها قرار محافظة دمشق القاضي بإخلاء المنطقة بأسرع وقت وتهيتها من أجل تسليمها للديار القطرية حيث رفعوا مذكرة طالبوا من خلالها العدول عن هذا القرار المجحف بحقهم.

وطلب مجلس الوزراء من أبو غزالة بحث المشروع ككل ووضع تصور نهائي له مع رفع جدوى اقتصادية كاملة للمنطقة البديلة التي يفترض نقل مستثمري المنطقة إليها في حال رسي الرأي على سوليدير الديار القطرية المزمع إقامته مكان المنطقة الحالية. وتناقل مستثمرو المنطقة أبناء فيما يتعلق باجتماع الشركة القطرية مع رئاسة مجلس الوزراء مؤخراً وذكر صفوان عرفة أحد مستثمري المنطقة أنه قرر بناء على طلب وزير الإقتصاد تقرير رفع سعر الدونم المباع من 50 مليون ل.س إلى 500 مليون ل.س بعد أن لمست جهات حكومية مدى رخص السعر الذي كان من المقرر بيعه للديار كمستثمر عربي في سورية. وأوضح ان هذا التعديل الأخير على الأسعار دفع الديار الى إعادة النظر بمشروعها الذي كانت قد خصصت له 12 مليار دولار وقال في تصريح خاص له اليوم لم يعد الوضع كما كان في السابق حيث أصبح سعر الدونم 500 مليون ل.س الأمر الذي سيكلف القطريين 20 مليار دولار وليس 12 مليار دولار كما في البداية.

من جهته أكد مدير فرع المنطقة بدمشق جمال الزغبي ما قررته عدة جهات حكومية تمتلك المنطقة الحرة طلبها رفع سعر الدونم في المنطقة منوهاً الى أن صيغة التعامل لم تتغير فحتى الآن لم يتبلغوا ماتنوي الحكومة القيام به اتجاه المنطقة رغم البلبلة التي أحدثها الموضوع في حين أنكر بشار مسعد عضو اللجنة العليا للمستثمرين وجود تصريح رسمي بهذا الخصوص معتبراً أنها مجرد إشاعات ولم يبلغهم أحد بهذا التعديل.

يذكر ان الهيئة العامة للاستثمار في المنطقة الحرة بدمشق رفعت مذكرة احتجاج في اجتماعها الأول منذ شهرين بحضور أكثر من 230 مستثمراً شرحت فيها الآثار السلبية التي تركها قرار محافظة دمشق بوقف عمليات البناء والترميم للمنشآت في المنطقة بهدف إقامة مشروع (ديار دمشق) من قبل الديار القطرية المتضمن مجمع تجاري وسكني وخدمي كبير في قلب العاصمة.

الخبر - شذى الرحبي

المصدر:

<http://www.syriasteps.com/index.php?d=131&id=29445>